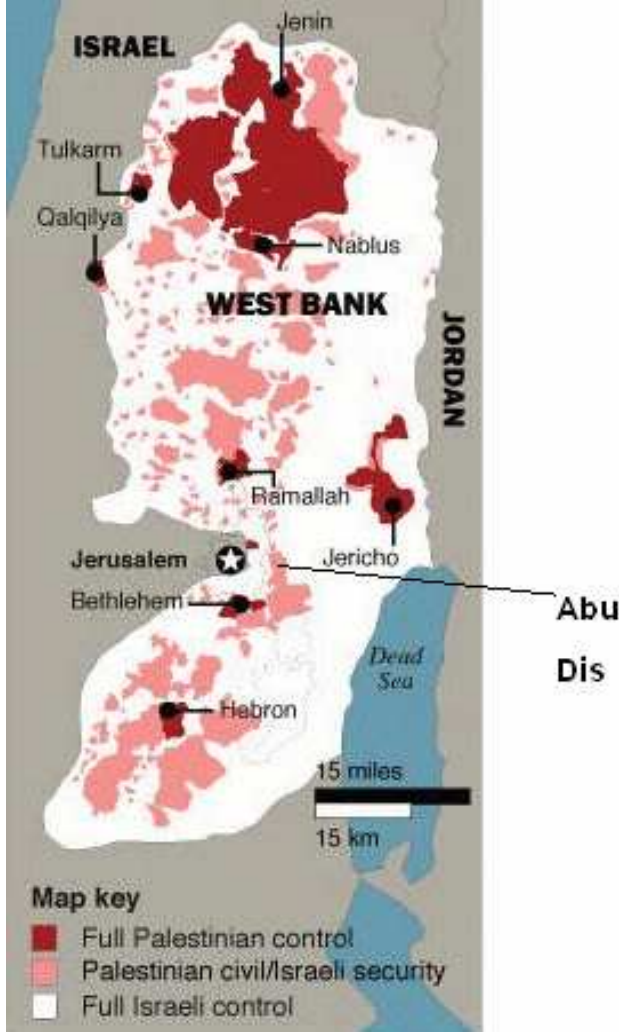


## التقرير الشهري للانتهاكات الاسرائيلية في بلدة ابوديس لشهر شباط 2009

استمرت الانتهاكات الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين في بلدة ابوديس، حيث تمركزت هذه



الانتهاكات في الاستيلاء على الاراضي وبناء الوحدات السكنية الجديدة في المستوطنات المجاورة، في الوقت الذي اشتدت فيه الهجمة على المواطنين في القدس من خلال اصدار اوامر بهدم حي الياسمين في بلدة سلوان المجاورة والذي يسكنه اكثر من 1500 شخص، وفيما يلي اهم الانتهاكات خلال شهر شباط الماضي:

### بناء الجدار ومصادرة الاراضي:

- عن جريدة القدس - بدأت اسرائيل بالتنفيذ الفعلي للمخطط المسمى E1 والهادف لفصل

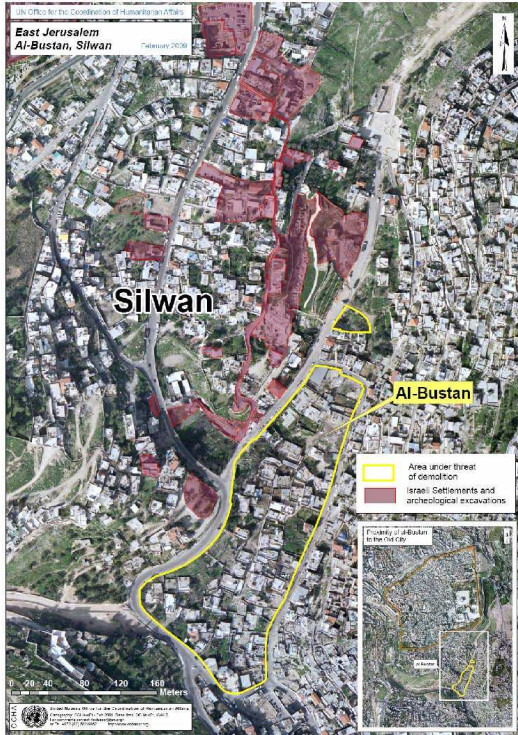


القدس عن اجزاء الضفة الغربية الشمالية والجنوبية والى سيطرة اسرائيل على المفصل الرئيسي لكل الطرق التي تربط شمال الضفة بجنوبها وشطر الضفة الغربية الى نصفين ومنع اي امتداد فلسطيني الى الشرق من

المدينة المقدسة ومنع اقتراب مواطني الضفة الغربية منها عبر اقامة طرق بديلة تلتف بعيدا عن منطقة المستوطنات التي تقع ضمن المخطط الموسع والذي تشكل معاليه ادوميم المستوطنة الاكبر فيه. ولا يقتصر مخطط E1 على الوحدات السكنية الاستيطانية التي يجري اقامة البنية التحتية لها بل تضم منطقة صناعية وعشرة فنادق ومرافق ترفيهية. وذكرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية ان اسرائيل استثمرت خلال العامين الاخيرين حوالي 200 مليون شيكل في بناء بنية تحتية لتسوية الأرض لبناء حي استيطاني جديد من 3500 وحدة سكنية في منطقة E1 التي تربط مستوطنة معاليه ادوميم والقدس الشرقية يطلق عليه اسم مسيرات ادوميم.

• يوم السبت 2009/2/21 سلمت بلدية الاحتلال في

القدس 134 عائلة مقدسية مكونة من 1500 شخص يقطنون في 88 عقاراً في حيّ البستان في ضاحية سلوان جنوب المسجد الأقصى أوامر لإخلاء بيوتهم تمهيداً لهدمها لإقامة حديقة عامة تُسمى "حديقة الملك داوود" مكانها. وبقدر ما ظهرت هذه الخطوة معزولة أو مفاجئة، إلا أنها في واقع الأمر كانت جزءاً من مشروع يسير على قدمٍ وساقٍ في مدينة القدس لإنشاء مركزٍ يهوديٍّ بديلٍ للمدينة في البلدة القديمة ومحيطها، يعزل المسجد



الأقصى عن حاضنه الفلسطيني، ويُحقّق توأصلاً بين المستوطنات الموزعة على أطراف المدينة وبين البلدة القديمة والمسجد الأقصى.

تفاصيل اكثر عن مشروع E1 الرجاء اتباع الوصلة

[http://www.ochaopt.org/?module=displaysection&section\\_id=1&](http://www.ochaopt.org/?module=displaysection&section_id=1&)

[format=html](#)

• على صعيد الانتهاكات الاسرائيلية على الحواجز حول ابوديس:

منذ ان اقدمت اسرائيل على بناء جدار الفصل العنصري حول مدينة القدس تم اغلاق كل الطرق



الرابطة بين المدينة المحتلة والضواحي المحيطة بها، وقد تم اقامت معابر خاصة لمرور المواطنين الى المدينة، بالنسبة لبلدات شرقي القدس اقامت السلطات الاسرائيلية معبر في المنطقة الواقعة بين جبل الزيتون وبلدة العيزرية يسمح للمواطنين من حملت هوية الضفة الغربية ممن تتوفر لديهم تصاريح مرور باستخدامه من خلال اجراءات معقدة وطويلة خاصة بعد ان تم استخدام بصمة اليد بالاضافة الى التصريح، وقد تم الابقاء على الحاجز المقام على طريق القدس

الزعيم المؤدي الى مستوطنة معالي ادوميم لمرور حملت الهوية المقدسية فقط، من خلال هذا الجزء

من التقرير سنرصد الانتهاكات الاسرائيلية على الحواجز المحيطة بمنطقة شرقي القدس:

- الأحد 1-2 اقامت دورية من حرس الحدود حاجزاً عسكرياً بجانب نادي ابوديس وقام الجنود باحتجاز عدد من المواطنين ، وقامت بتفتشهم بصورة استفزازية وشبّحهم على الحائط وقد استمر الحاجز لمدة اربع ساعات.
- الخميس 5-2 اغلقت قوات الاحتلال طريق معاليه اوميم امام المركبات لفترة من الزمن حيث نصبت قوة من حرس الحدود حاجزاً عسكرياً عند المفترق المؤدي الى بلدة العيزرية مما ادى الى حدوث اختناقات مرورية خاصة للمركبات المتوجهه الى رام الله واريحا والقدس.
- الاحد 8-2 شددت قوات الاحتلال من إجراءاتها التعسفية بحق المواطنين على حاجز الكونتير مما أدى إلى أزمة مرورية خانقة.
- الخميس 12-2 اعتقلت قوات الاحتلال المتواجدة على حاجز الكونتير كل من خالد حسن عبيات ومحمد حسن حسين رشايده وكلاهما من مرتب الأمن الوطن وسكان مدينة بيت لحم.
- الخميس 2-19 اعتقلت قوات الاحتلال المتواجدة على حاجز الكونتير المواطن زياد محمد عقاب النواجعة سكان بلدة يطا.

#### القوانين الاحتلالية المتعلقة بالمواطنه في القدس:



لقد عملت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة على تنفيذ توصية اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون القدس لعام 1973 برئاسة غولدا مائير والتي تقضي بأن لا يتجاوز عدد السكان الفلسطينيين في القدس 22% من المجموع العام للسكان، وذلك لإحداث خلخلة في الميزان الديمغرافي في المدينة، لذلك فقد لجأت



سلطات الاحتلال إلى استخدام الكثير من الأساليب لتنفيذ هذه الوصية والتي كان آخرها سحب الهويات من السكان العرب في القدس ولكن بالرغم من إقدام السلطات على سحب الهويات من أكثر من خمسة آلاف عائلة مقدسية إلا أن الفلسطينيين يشكلون حوالي 35% من مجموع السكان داخل حدود المدينة وذلك نتيجة عودة آلاف المقدسيين للسكن داخل حدود القدس، لقد شهد العام 2006 سحب هويات حوالي 1363 مواطن مقدسي بحجج مختلفة حسب إحصائيات وزارة الداخلية الاسرائيلية يأتي هذا في الوقت الذي فصلت اسرائيل نهائياً اي تواصل بين المدينة المحتلة والضواحي التي تضم العديد من السكان من حملة بطاقة هوية القدس حيث يتواجد العديد من الاسر في ابوديس ممن يحمل افرادها الهويات المختلطة بين الضفة الغربية والقدس.

#### • الاعتقالات والمداهمات:

استمرت حملات الدهم والاعتقال خلال الشهر الماضي على يد سلطات الاحتلال الإسرائيلي حيث قام الجيش الإسرائيلي بمساندة المخابرات بعدة حملات مداهمة ليليه تعرضت خلالها منازل المواطنين الى التفتيش والتخريب على ايدي الجنود:



#### • الجمعة 2-6

هدمت قوات

الاحتلال خيام

وبركسات تعود

لأربع عائلات بدوية تقطن شرقي العيزرية، بعد ان احتجزت العائلات الاربعة في خيمة واحدة، وقامت الجرافات بحفر حفرة كبيرة وعميقة وألقوا فيها خيام البدو، ثم ألقوا كميات كبيرة من التراب فوقها منها أوراقها رسمية وملابس واثاث.

• الخميس 5-2 اقتحمت قوات الاحتلال بلدة ابو ديس ، وداهمت وقتشت منزل محمود عياد واحمد عياد بحثا عن الطالب محمد دوابشه بدعوى انه مطلوب للجيش الاسرائيلي . وفي نفس الليلة داهمت قوات الاحتلال منزلا تعود ملكيته للمواطن تامر الكالوتي في الحي القديم من بلدة ابوديس .

• الخميس 5-2 شنت قوات الاحتلال حملة مدماهمة للمحلات التجارية وكراجات السيارات في بلدة العيزرية وابوديس حيث، وقامت بتفتيش العديد منها، فيما تم اعتقال المواطن خالد سليم حلبية بعد مدهمت منزله الكائن في بلدة ابوديس .

• السبت 7-2 اقتحمت قوات من حرس الحدود الاسرائيلي حارة الخنافسة، وداهمت عمارة سكنية تعود ملكيتها للمواطن محمد قاسم خنافسة حيث قام الجنود بتفتيش المنزل وهو سكن لطالبات من جامعة القدس دون ان يبدوا اي اسباب او يعتقلوا اي من الطالبات .

### شؤون الأسرى:

خلال سنوات الاحتلال الطويلة تعرض المئات من أهالي ابوديس لعمليات الاعتقال وذلك أسوة بباقي أبناء فلسطين، والذين يتم اعتقالهم لمقاومتهم المشروعة للاحتلال، كان من ضمنهم العديد من الاطفال الذين لم يتجاوز عمرهم 18 عام، يوجد من ابوديس اليوم 69 معتقل في السجون الاسرائيلية من ضمنهم 18 طفل، هذا بالاضافة الى اكثر من 75 أسير من طلبة جامعة القدس في ابوديس .

لمزيد من المعلومات الرجاء مطالعة.

• الاربعاء 4-2 تم نقل المصاب محمد حسن عريقات من المستشفى الى معتقل الرملة بعد ان اجريت له عملية جراحية في الظهر ويذكر ان محمد كان قد اصيب في شهر كانون اول الماضي بعيار ناري اخترق معدته وتم نقله الى مستشفى اسرائيلي تحت حراسة الجيش الاسرائيلي، حيث تم التحقيق معه وارغامه على التوقيع على افادة لادانته .

<http://www.camdenabudis.net/prisoners.html>

## الحملة ضد الانتهاكات الاسرائيلية

تفاصيل حول الاعتداء على المدرسة من قبل حرس الحدود الاسرائيلي موجودة على موقعنا الالكتروني.

[www.camdenabudis.net](http://www.camdenabudis.net)

لم ترد اي ردود او اية معلومات من الجانب الاسرائيلي حول اعادة فتح التحقيق في القضية بعد ان تقدم مدير المدرسة باستئناف جديد منتصف شهر ايار الماضي.

لقد ارسلنا مجموعة من الرسائل الى السفارة الاسرائيلية حول مجموعة من الانتهاكات الاسرائيلية نطالب بتحقيق حولها ولكن لم يصلنا اي رد حولها وقد قمنا بذكر بعضها في تقرير شهر كانون اول الماضي. لقد تم ابلاغنا من قبل مؤسسات مثل بيتسليم الاسرائيلية والصليب الاحمر انه هناك شيء مميز بالنسبة لقضايا ابوديس على اعتبار ان الانتهاكات الاسرائيلية هي يومية في كل المناطق الفلسطينية وذلك للجهد الذين تبذله جمعية صداقة كامدن ابوديس في التوجه الى كل المحافظ لاجل تسليط الضوء على قضايا ابوديس.

لم نستلم اي ردود من الجانب الاسرائيلي حول القضايا التي اثرناها ولكن كان هناك تقدماً في بعض هذه القضايا نتيجة الضغط ونحن في الوقت الحالي مهتمون بالقضايا الآتية:

قضية محمد حسن عريقات 17 عام والذي تعرض لاطلاق النار من قبل الجنود الاسرائيليون في كانون اول 2008 ولم يسمح لاهله من زيارته في المستشفى حيث كان تحت حراسة الجنود الاسرائيليون، لقد قمنا بالتواصل مع ممثلينا في البرلمان الاوروبي والبرلمان البريطاني وعلى الاقل عمل احد اعضاء البرلمان الاوروبي بمتابعة القضية والحديث عنها، وبعد شهر من حجاز محمد

تمكنت عائلته من زيارته في المستشفى، محمد الان موجود في سجن الرملة الاسرائيلي ونحن كما عائلته قلقون جداً على حياته.

القضية الثانية هي لهمام محسن 18 عام وهو ايضا اصيب برصاصتان في الرأس اطلقها جندي اسرائيلي في كانون اول الماضي حيث دخل في غيبوبة لمدة ايام بعد عملية جراحية استمرت لسنة ساعات وعلى الرغم من الحالة السيئة التي عانى منها همام الا انه الان بحالة افضل تحت رعاية عائلته، نحن نعرف جيداً انه لم يكن هناك اي تحقيق حول اصابات همام وان العالم كان مشغول ببشاعة الاعتداء الاسرائيلي على غزة وما خلفه من قتل ودمار ولكن سنعمل على اثاره القضية مع ممثلينا هنا في اوروبا لان همام هو طالب في مدرسة ابوديس الثانوية للذكور والتي تحتفظ بعلاقة توأمة مع مدرسة همستد في كامدن.

قضية محمد صالح محسن المعتقل منذ تسعة سنوات في السجون الاسرائيلية ويعاني من مرض خطير ولم يتسنى له الحصول على العلاج المناسب ونحن كما اسرته نطالب بالافراج الفوري عنه حتى يحصل على العلاج المناسب خاصة وان اسرته ممنوعة من زيارته لمدة طويلة.

خلاصات وتوصيات:

هناك معلومات هامة حول المعاهدات والاتفاقيات الدولية على الموقع الالكتروني الخاص للامم المتحدة:

<http://www2.ohchr.org/arabic/law/index.htm>

بعض من هذه المعاهدات التي تقوم اسرائيل بانتهاكها:

**1: الجدار الفاصل:**



عملاً بالفقرات 133، 152، 153 من الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية الصادر في التاسع من تموز عام 2004 نطالب اسرائيل بوقف أعمال بناء الجدار في الارض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس المحتلة وما حولها، وان تفكك على الفور الهيكل الانشائي القائم هناك وان تلغي أو تبطل مفعول جميع القوانين التشريعية واللوائح التنظيمية المتصلة به.

## 2: التعذيب واساءة معاملة المعتقلين

نصت العديد من الاتفاقيات الدولية المعنية بمسائل حقوق الانسان على تحريم التعذيب والمعاملات القاسية وغير الانسانية منها ما جاء في الاتفاقية الدولية للحقوق المدنية والسياسية التي اكدت في مادتها السابعة على عدم جواز اخضاع أي فرد للتعذيب او العقوبة او معاملة قاسية او غير انسانية او مهينة. في العام 1948 تم توقيع اتفاقية دولية من قبل الامم المتحدة لمنع التعذيب.

## 3: مصادرة الاراضي

إن الاستيلاء على الممتلكات الأراضى يشكل مخالفة للمادة 46 من لوائح لاهاي لعام 1907.

4: المساواه في التعامل مع الاشخاص ( مع ملاحظة الانظمة الاحتلالية المتعلقة بقوانين تصاريح المرور ومعاناة المواطنين في القدس المحتلة)

أن إسرائيل بعد أن قد وقّعت وصادقت على العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1966 والنافذ عام 1976، ملزمة بتطبيق نصوصه في مجال علاقتها بالأرضى الفلسطينية المحتلة بما فيها مدينة القدس وضواحيها ، فالمادة (2) فقرة (1) من العهد المذكور، تنص على أن: " تتعهد كل دولة طرف في هذا العهد باحترام الحقوق المعترف بها

فيه، وبكفالة هذه الحقوق لجميع الأفراد الموجودين في اقليمها، والداخلين في ولايته، دون أي تمييز بسبب العرق، او اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو الدين، أو الرأي سياسياً، أو غير سياسي، أو الأصل القومي أو الإجتماعي، أو الثروة، أو النسب، أو غير ذلك.

## 5: الحقوق المتعلقة بالاسر والعائلات

كما تنص المادة (17) من العهد المذكور على أنه:

أ- لا يجوز تعريض أي شخص على نحو تعسفي أو غير قانوني، لتدخل في خصوصياته أو شؤون أسرته أو بيته أو مراسلاته.

ب- من حق كل شخص أن يحميه هذا القانون من مثل هذا التدخل أو المساس.  
من خلال تقريرنا لهذا الشهر يتضح ان المواطنين في ابوديس لازالوا يعانون من الانتهاكات الاسرائيلية لكل المعاهدات والاتفاقيات الدولية الأنفة الذكر وعليه فاننا نطالب المجتمع الدولي وكل المناصرين للحق الفلسطيني بالضغط على اسرائيل (القوة المحتلة) لوضع حد لانتهاكاتها للقانون الدولي الإنساني، ولمباديء الشرعة الدولية لحقوق الإنسان، وان توقف الانتهاكات ضد المواطنين الفلسطينيين عملاً بالمعاهدات والاتفاقيات الدولية.

